# القراءة العربية

السنة الرابعة - التعليم الأساسي

## الدليل التربويّ

الرابع

الكتاب المدرسي الوطني

المركز التربوي للبحوث والإنماء

المناهج الجديدة

الجمهورية اللبنانية

وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة

# القراءة العربيّة

## الدّليل التّربويّ

التّعليم الأساسيّ

السّنة الرّابعة

المركز التربوي للبحوث والإنماء

المناهج الجديدة

منسّق عامّ لجان التّأليف: **ساسين عسّاف**

مقرِّر عامّ: **عبد الرّحيم طريف**

قراءة تربويّة: عبد الحسين شمس الدّين

مراجعة لغويّة: سليم نكد

# القراءة العربيّة

## الدّليل التّربويّ

التّعليم الاساسيّ

السّنة الرّابعة

فاطمه درويش (منسّقة)

ثناء صندوق

غاده حماده

يوسف مغامس

المركز التربويّ للبحوث والإنماء

الشركة المتحدة للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.

**الإعداد التقني:** الفريق التقني ■ المركز التربوي للبحوث والانماء

**إعداد الصور:** الفريق الإيكونوغرافي ■ المركز التربوي للبحوث والانماء

**الإنتاج والتوزيع:** الشركة التربوية للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م

طباعة: دار لبنان للطباعة والنشر

**© جميع الحقوق محفوظة للمركز التربويّ للبحوث والإنماء**

سن الفيل - ص.ب.: ٥٥٢٦٤ لبنان
طبعة اولى ١٩٩٨
طباعة ثانية ١٩٩٩
الطبعة الثالثة ٢٠٠٩

# ... وبالتربية نبني

سنوات أربع انقضتْ على إطلاق ورشة الإصلاح التربوي الشامل، وها هو المركز التربوي للبحوث والإنماء يضع اليوم بين أيدي جميع المعنيين بالشأن التربوي المجموعة الأولى من الكتب المدرسية تطبيقًا للمناهج الجديدة الصادرة بموجب المرسوم رقم ١٠٢٢٧ تاريخ ٨ أيار ١٩٩٧.

تضم هذه المجموعة كتب السنوات الأولى من حلقات التعليم الأساسي الثلاث، والسنة الأولى من مرحلة التعليم الثانوي، على أن تليها في العامَين المقبلَين كتب السنوات المنهجية الأخرى.

يأتي صدور الكتاب المدرسي تتويجًا للخطوات السابقة على طريق إعادة بناء القطاع التربوي بإشراف السيد وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة. وهكذا تتكامل عناصر التجديد من خطة النهوض، الى الهيكلية الجديدة، الى المناهج، فالكتب المدرسية، في حلقات مترابطة، نأمل أن تؤدي، عبر إعداد التلميذ، الى إعداد المواطن الفاعل، القادر على خدمة الوطن والملتزم قضاياه، والانسان المنفتح، المؤهَّل للانخراط بثقة وجدارة في مسيرة القرن الحادي والعشرين.

والكتاب الذي نقدّمه اليوم هو كالإنجازات السابقة، ثمرة عمل جماعي. فالمشاركة الواسعة التي اعتمدها المركز التربوي للبحوث والإنماء في عملية وضع المناهج بقيتْ شعاره في ورشة تأليف الكتُب، إذ وزعت الأعمال على لجان ضمّت المئات من ذوي الاختصاص ومن أهل المهنة في ميدان إنتاج الكتُب، في القطاعَين العام والخاص.

غير أنّ الكتاب المدرسي يختلف عن كل ما سبقه من مراحل، إذ إنّه ينقلنا من مكاتب اللجان ومناقشات المخططين الى غرفة الصف، حيث الفعل التربوي والتفاعل الحقيقي بين المعلّم والمتعلّم. فكأن كل ما سبق من جهود، في مسيرة البناء التربوي، لم يكن سوى خطوات على درب هذا الإنجاز الذي سيدخل كل مدرسة، وبيتَ كل عائلة في لبنان لها أبناء أو بنات يعلّمون أو يتعلّمون.

من هنا كان حرصنا على أن تضم لجان التأليف الكثيرين ممن شاركوا في وضع المناهج واستوعبوا فلسفتها كي يأتي الكتاب محققاً لروحية هذه

المناهج وأهدافها. وقد واكب عمليةَ التأليف، كما سبق أنْ واكب عملية وضع المناهج، كل من هيئة التخطيط العام والمتابعة، والهيئة الاستشارية، ضمانًا لبلوغ الأهداف التربوية والوطنية، كما استعان المركز التربوي للبحوث والإنماء بأهل الخبرة من خارج لبنان.

لا يعني هذا أن الكتاب قد بلغ مرتبة الكمال، أو أنه خالٍ من الشوائب ولا يحتاج الى تعديل أو تطوير. فالعمل لمّا ينته، ولكن كان لا بدَّ، بعد ركود دام أكثر من ثلاثين عامًا، أنْ نعتبر أن مرحلة أولى قد انتهت، وأنْ ندفع بهذا الإنجاز الى حيّز الاختبار، لنتبين أوجه الجودة فيه، كما أوجه القصور أو النقص، فتتجمع لدينا، جرّاء ذلك، اقتراحات للتطوير والتحسين، نستمدّها من أرض الواقع، نُفيد منها في طبعات لاحقة، وبذلك يصبح الكتاب مشروعًا لتحسين مستمر، ويصبح المعلّمون والمتعلّمون مشاركين جميعًا في وضعه.

يبقى أن الكتاب المدرسي لا يعدو كونه أداة في يد المعلّم والمتعلّم؛ واليد التي تمسك بالأداة هي دائمًا أهم من الأداة. فإذا أضفنا أن تلميذ اليوم لا يستقي من الكتاب المدرسي الا جزءًا من المعلومات التي تنهال عليه من وسائل الإعلام المختلفة، أدركْنا أن المهم أنْ "نعلّمه كيف يتعلّم" من الكتاب كما من سواه. ولا يتحقق هذا إلا بغرفة صف ناشطة محورها تلميذ مُبادِر وفاعل، ومعلّم واعٍ ومتدرب يواكب التلميذ ويوجهه، وينمّي لديه روح التساؤل والنقد والمشاركة. لذلك، فإن الإصلاح التربوي لن يتوقف عند إصدار الكتب المدرسية بل سيتعداه الى إعداد المعلمين وتدريبهم وتوفير وسائل الإرشاد والتوجيه للمعلّم والمتعلّم وتحديث أنماط التقييم والامتحانات.

وإننا، اذ نتطلع بتيقظ واهتمام الى السنوات المقبلة، هذه الفترة الحاسمة في مسيرة التربية في لبنان والتي ستشهد تقييم النظام التربوي الجديد، نتوجه بجزيل الشكر الى جميع الذين شاركوا في تأليف هذه الكتب ومراجعتها وإخراجها وطباعتها، فعملوا على تجسيد أهداف المناهج وتطلعاتها خدمة لمستقبل أبنائنا و إسهامًا في ورشة إعادة بناء الإنسان والوطن.

بيروت في ٢٢ تموز ١٩٩٨

**رئيس المركز التربوي للبحوث والإنماء**

**منير أبو عسلي**

## المقدمة:

لا نقصد بالدليل التربوي(دليل المعلّم سابقاً) ذلك المرشد الذي يتَّبعه المعلّم في كلّ خطوة يخطوها في عمليتي التربية والتعليم، بل هو هدي مساعدٌ لتنظيم هاتين العمليّتين بحسب ما رسمه منهج مادّة اللغة العربية في اتجاهاته الجديدة، وتخطّي بعض الصعوبات التي قد تعترض طريقه: فلم يقيّد المعلّم- ولا سيّما المتدرِّب- بإرشادات معينه ليصبح أسيرها، فيخشى الانزياح عنها قيد أنمله. لذا تركنا له حرّية التحرك في معالجة النصوص، والإجابات عن الأسئلة المطروحة على أسس خطّة النهوض التربويّ، والأهداف التي رسمها المنهج مادّة وطرائق.

# فِهْرِسُ الدَّليلِ التَّرْبَوِيّ


**المحورُ الأوّلُ: ــــــــــــــ رحلاتٌ ومغامراتٌ**

الدرسُ الأوّلُ: مغارةُ جعيتا

الدرسُ الثاني: عاقبَةُ الطّمَعِ

الدرسُ الثالثُ: على سَطْحِ المرِّيخِ

**المحورُ الثاني: ــــــــــــــ التكنولوجيا**

الدرسُ الرابعُ: الإنسانُ الآليُّ

الدرسُ الخامسُ: سَهْرةٌ عائليةٌ

الدرسُ السادسُ: التكْنولوجيا تتكلَّمُ

**المحورُ الثالثُ: ــــــــــــــ الحَيَوانُ**

الدرسُ السابعُ: لِصٌّ في الحديقةِ

الدرسُ الثامنُ: الديناصُوراتُ

الدرسُ التاسعُ: تَوْبةُ هِرٍّ

**المحورُ الرابعُ: ــــــــــــــ البيئةُ والصِّحَّةُ**

الدرسُ العاشرُ: البيئةُ الفُضْلى

الدرسُ الحادي عَشَرَ: حديثُ الطَّبيعةِ

الدرسُ الثاني عَشَرَ: في الهواءِ الطَّلْقِ

**المحورُ الخامسُ: ـــــــــــــ القريةُ والمدينةُ**

الدرسُ الثالثَ عَشَرَ: المدينةُ والحُلْمُ

الدرسُ الرابعَ عَشَرَ: الضيّافةُ اللبنانيّةُ

الدرسُ الخامِسَ عَشَرَ: قريتي

**المحورُ السَّادِسُ: ـــــــــــــ الْوَطَنُ**

الدرسُ السَّادِسَ عَشَرَ: خِدْمَةُ العَلَمِ

الدرسُ السَّابِعَ عَشَرَ: وَطَني الغالي

الدرسُ الثامِنَ عَشَرَ: في سَبيلِ الأَرْضِ

**المحورُ السَّابِعُ: ـــــــــــــ أَخْلاقٌ وقيَمٌ**

الدرسُ التاسِعَ عَشَرَ: مَوْكِبُ البؤسِ

الدرسُ العِشرونَ: جَوْلَةٌ في الذكرياتِ

الدرسُ الحادي والعِشرونَ: وبقيتْ في البالِ

**المحورُ الثامِنُ: ـــــــــــــ المِهَنُ والحِرَفُ**

الدرسُ الثاني والعِشرونَ: المُهندسُ الصَّغير

الدرسُ الثالثُ والعِشرونَ: صِناعةُ الفَحْمِ

الدرسُ الرابِعُ والعِشرونَ: هيَّا نَعْملْ

**المحور التاسِعُ: ـــــــــــــ مَشاهيرُ**

الدرسُ الخامِسُ والعِشرونَ: عالِمٌ مِنْ لبنانَ

الدرسُ السَّادسُ والعِشرونَ: الطّبيبُ الانسانُ

الدرسُ السَّابِعُ والعِشرونَ: عازفٌ لبنانيٌّ مبدعٌ